

اليسر في النحو والصرف والبلاغة



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية

موقع فايلا تي ← المناهج العمانية ← الصف الثاني عشر ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-03-26 11:27:39

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

إعداد: ياسر محمد

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر



صفحة المناهج
العمانية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

ملخص شرح درس أسلوب النداء مع نماذج اختبارات نهائية

1

ملخص شرح درس أسلوب الشرط مع نماذج اختبارات نهائية سابقة

2

ملخص شرح درس أسلوب الاستفهام

3

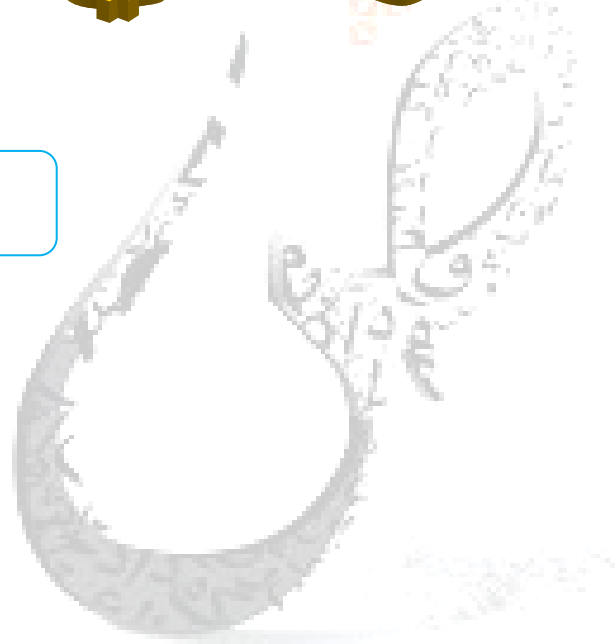
ملخص شرح درس أسلوب الاستثناء

4

ملخص شرح قضية الشعر الجديد

5

النسب في اللغة العربية للتصف الثاني عشر الفصل الدراسي الثاني



هويتي

أحمد

أ. ياسر محمد

معلم لغة عربية



اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم
اللهم اجعله صدقة جارية لي ولوالدي
أسألكم الدعاء

أ / ياسر محمد

معلم لغة عربية

للاقتراحات : 00968 94335380



المفرد

البلاغة

الصرف

النحو

مقدمة : الإنشاء

الإبدال

أسلوب
الاستثناء

الأمر والنهي

الإعلال

أسلوب
الاستفهام

الاستفهام

الإدغام

أسلوب النداء

النداء

أسلوب القسم

أسلوب الشرط

أولاً الأفعال

1- أسلوب الاستفهام

2- أسلوب الاستفهام

3- أسلوب التأكيد

4- أسلوب القسم

5- أسلوب الشرط



1- أسلوب الاستثناء

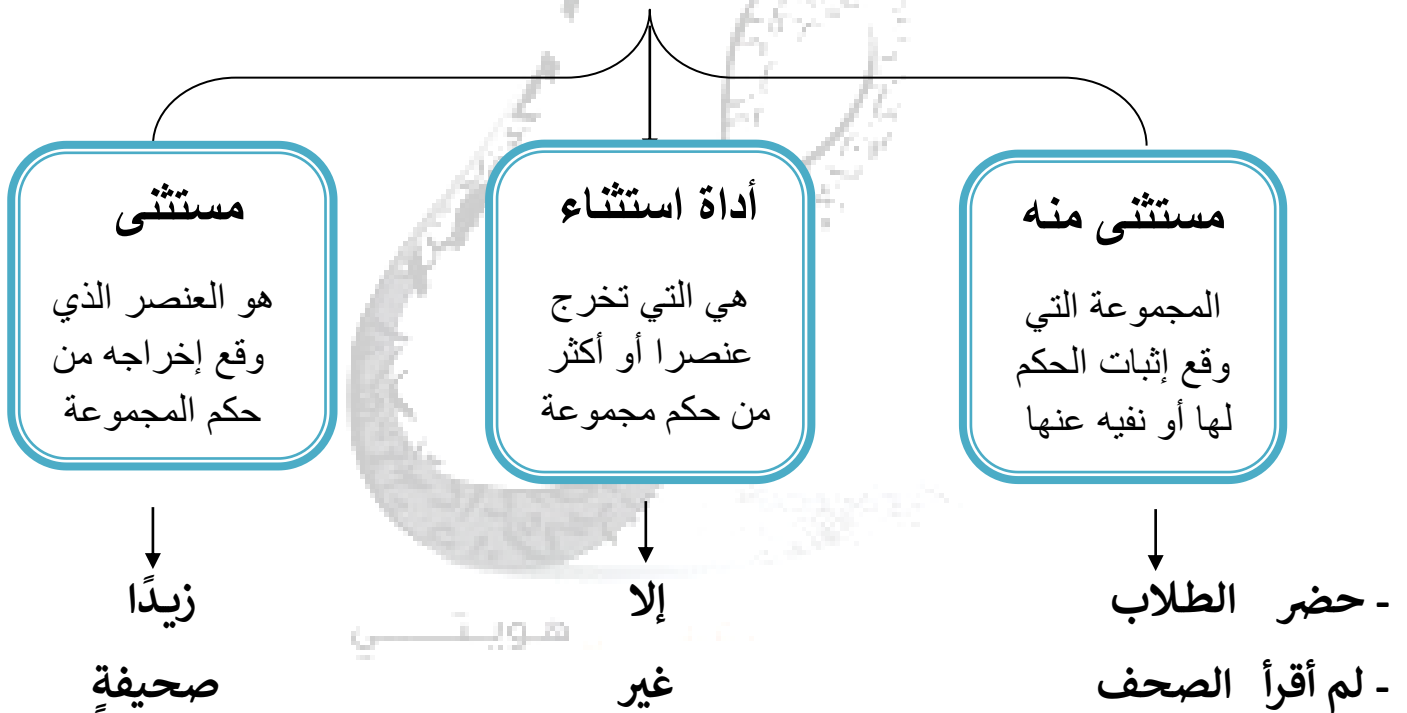
الدرس
الأول

الاستثناء : هو تركيب يستعمله المتكلم ليخرج عنصراً أو أكثر مما أثبتته لمجموعة أو نفاه عنها

- حضر الطلاب إلا طالباً

- لم يحضر الطلاب إلا زيداً

يتكون أسلوب الاستثناء من :



أدوات الاستثناء

غير

حاشا

خلا

عدا

إلا

سوى

ما حاشا

ما خلا

ما عدا

إعراب المستثنى

إلا

(في الاستثناء التام)

عدا - ما عدا

خلا - ما خلا

حاشا - ما حاشا

يكون المستثنى بعدها منصوباً

مستثنى منصوب وعلامة نصبه

(الفتحة - الياء - الكسرة - الألف)

فائدة

يُعرَب

المستثنى منه

حسب موقعه في
الجملة

تذكر

علامات النصب

- الفتحة : للمفرد وجمع

التكسير

- الكسرة : جمع المؤنث

السالم

- الياء : المثنى - جمع

المذكر السالم

- الألف : الأسماء الخمسة

1- سلمت على الأصدقاء إلا خالدًا .

2- طالعْتُ الكتبَ خلا كتابًا .

3- نضجت الثمار عدا ثمرةً .

4- حضر الطلاب إلا أخاك .

5- حفظت أبيات القصيدة ما عدا بيتين .

6- نجح الطلاب حاشا المهمل .

7- قال النبي صلى الله عليه وسلم " كل أمتي معافي إلا المجاهرين "

• حضر الطلابُ إلا زيدًا .

مستثنى منصوب وعلامة
نصبه الفتحةفاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة

• قرأت الكتابَ خلا فصلين .

مستثنى منصوب وعلامة
نصبه الياء لأنه مثنىمفعول به منصوب وعلامة
نصبه الفتحة

غير

سوى

يكون المستثنى بعدها مجرورا على الإضافة

مضاف إليه مجرور وعلامة جره (الكسرة - الياء)

تذكر
من علامات الجر

- **الكسرة** : للمفرد
- جمع التكسير -
- جمع المؤنث السالم

- **الياء** : المثنى
- جمع المذكر السالم
- الأسماء الخمسة

1- صعد المغامرون الجبل غير واحد .

2- قلمت الأشجار سوى شجرتين .

3- نجح الطلاب في الامتحان سوى المهملين .

4- ما قطفت الأزهار سوى زهرة .

5- عادت الأسد الوحوش غير ثعلب .

6- كل المصائب تهون غير شماتة الأعداء .

7- تحرك الجيش سوى فرقة . 8- عاد الأولاد سوى أخيك .

• حضر الطلاب غير طالب .

مضاف إليه مجرور
وعلامة جره الكسرةفاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة

• حفظت القصيدة سوى بيتين .

مضاف إليه مجرور وعلامة
جره الياء لأنه مثنىمفعول به منصوب وعلامة
نصبه الفتحة

الاستثناء المفرغ

- الحصر (الاستثناء المفرغ) أو (الناقص المنفي) هو تركيب استثناء **منفي** ينقصه ركن **المستثنى منه** يستعمله المتكلم ليثبت حكماً في الاسم بعد الأداة وينفيه عما سواه .

ويكون بإدخال **أداة نفي** في أول الجملة أو في أثنائها وإدخال الأداة (إلا) أو (غير - سوى) على الاسم المراد حصره .

- لم يحضر إلا زيدٌ . - ما رأيت إلا خالداً . - ما نجح سوى المجتهد .

ما محمد إلا رسول - إن أنت إلا نذير - ومن يغفر الذنوب إلا الله - إن الكافرون إلا في غرور

يُعرَّب الاسم الواقع بعد (إلا) في تركيب الحصر (الاستثناء المفرغ) بحسب وظيفته في الجملة

- 1- لم يحضر إلا زيدٌ . ← فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- 2- ما رأيت إلا خالداً . ← مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- 3- لا يقهر الشدائد إلا الأقوياء . ← فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- 4- لا يكتُم السرَّ إلا كلُّ ذي شرفٍ . ← فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- 5- ما تكلم زيدٌ إلا مبتسماً . ← حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- 6- ما في الدار إلا أطفالٌ . ← مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- 7- قال تعالى " وما أضلنا إلا المجرمون " ← فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
- 8- ما فررت منك إلا خوفاً . ← مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- 9- لا يُحترَمُ إلا المجتهدُ . ← نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- 10- ما أكرمتك إلا إكراماً بسيطاً . ← مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- 11- ليس في العمل إلا الخير . ← اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة

فائدة

1- من أنواع الاستثناء

1- تام مثبت

- **يُذكر فيه المستثنى منه**، ويكون **مُثبتًا** (لم يسبق بأداة نفي) .
مثل : حضر الطلاب إلا زيدًا .

2- تام منفي

- **يُذكر فيه المستثنى منه**، ويكون **منفيًا** (يسبق بأداة نفي) .
مثل : ما حضر الطلاب إلا زيدًا .

3- ناقص منفي

- **لا يُذكر فيه المستثنى منه**، ويكون **منفيًا** (يسبق بأداة نفي) .
مثل : ما حضر إلا زيدٌ .

2- إعراب (غير - سوى)

- (غير - سوى) تأخذان إعراب الاسم الواقع بعد (إلا) ، فتعرب مستثنى منصوب في الاستثناء التام ، وتعرب حسب موقعها في الجملة في الاستثناء المفرغ .

- لم ينجح **غيرُ** المجتهدين .

فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة .

- عادت الأسدَ الوحوشُ **غيرَ** ثعلبٍ ..

مستثنى منصوب وعلامة
نصبه الفتحة المقدرة .



2- أسلوب الاستفهام

الدرس
الثاني

هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل

- من أنت ؟ - ما مهنتك ؟ - هل تحب القراءة ؟ - أماشيًا جئت أم راكبًا ؟

أدوات الاستفهام

أسماء

حروف

كم

ما

من

هل

الهمزة

أين

متى

كيف

أي

أيان

أنى

أداة الاستفهام	نوعها	ما يُطلب بها	مثال
الهمزة	حرف	للاستخبار عامة	أماشيًا جئت أم ركبًا ؟
			أذاكرت اليوم ؟
			هل حضر الضيوف ؟
هل	أسماء	التصديق فقط	هل حضر الضيوف ؟
من		تعيين العاقل	من الفائز في المسابقة ؟
ما		تعيين غير العاقل	- ما تريد ؟
كم		تعيين العدد	- كم كتابًا قرأت ؟
كيف		تعيين الحال	كيف رجعت من المدرسة ؟
متى		تعيين الزمان	- متى وصل والدك ؟
أين		تعيين المكان	- أين وضعت الكتاب ؟
أني		بمعنى كيف - أين - متى	قال تعالى : " قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا ^ص قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
أيان		تعيين الزمان (للمستقبل)	- قال تعالى " يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ "
أي		تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمهم	- أيّ الطريقين أقرب ؟ - أيّ العلوم تفضل ؟

إعراب أدوات الاستفهام

حرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب

الهمزة - هل

أسماء مبنية

اسم استفهام مبني على (الفتح - السكون) في محل (نصب - رفع - جر) ... (حسب حاجة الجملة)

من - ما - كم - كيف
- متى - أين - أنى -
أيان

اسم معرب

يُعرب حسب موقعه في الجملة (مرفوع - منصوب - مجرور)

أيّ

أمثلة

المثال	أداة الاستفهام	ما يطلب بها	إعرابها
- أقلما أهديت صديقك أم كتابًا ؟	أ	التصور	حرف مبني لا محل له من الإعراب
- لمن الكتاب ؟	من	تعيين العاقل	اسم استفهام مبني على السكون في محل جر
- من الطارق ؟	من	تعيين العاقل	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم
- من قابلت في الحفل ؟	من	تعيين العاقل	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به
- ما مهنتك ؟	ما	تعيين غير العاقل	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم
- ما أخذت ؟	ما	تعيين غير العاقل	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به
- كيف أقبل المعلم ؟	كيف	تعيين الحال	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع نصب حال
- كيف الجو ؟	كيف	تعيين الحال	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم
- كيف أصبح الجو ؟	كيف	تعيين الحال	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (أصبح) مقدم
- كيف ظننت الأمر ؟	كيف	تعيين الحال	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثان

المثال	أداة الاستفهام	ما يطلب بها	إعرابها
- متى عاد أخوك من المدرسة ؟	متى	تعيين الزمان	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
- متى لقاءنا ؟	متى	تعيين الزمان	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم
- متى كان الامتحان ؟	متى	تعيين الزمان	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان مقدم
- أين وقف الطائر ؟	أين	تعيين المكان	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان
- أين القلم ؟	أين	تعيين المكان	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم
- أين كان الحفل ؟	أين	تعيين المكان	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان مقدم
- كم يومًا صمت ؟	كم	تعيين العدد	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
- كم ميلا سرت ؟	كم	تعيين العدد	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان
- كم كتابًا أخذ الطالب ؟	كم	تعيين العدد	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به
- كم طالبًا نال الجائزة ؟	كم	تعيين العدد	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- كم رجال مات في الحادث ؟	كم	تعيين العدد	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- أيُّ الطرق أقرب ؟	أي	تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمهم	- اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الدرس
الثالث

3- أسلوب النداء



عمل لغوي الأصل فيه تنبيه المنادي للمخاطب حتى يستمع إليه
ويتحقق ذلك بواسطة حرف نداء ومنادى

- يا طلاب العلم ، اجتهدوا .
- أي بني ، ساعد المحتاجين .
- أ محمد ، افتح الباب .
- أيا رجلاً ، خذ بيدي .

أدوات النداء

أيا - هيا

للبعيد

أ - أي

للقريب

يا

للقريب والبعيد

إعراب المُنَادَى

مبنيًا
(مبنيًا على ما يرفع به)

- إذا كان المنادى :

1- علما مفردا

2- نكرة مقصودة

3- اسما معرفا بـ (ال)

معربا
(منصوبا)

- إذا كان المنادى :

1- مضافا

2- نكرة غير مقصودة

3- شبيه بالمضاف

أولاً : يكون المنادى منصوباً (معرباً) إذا كان :-

1- مضافاً

- يا طالب العلم ، اجتهد .



منادى منصوب وعلامة
نصبه الفتحة

1- يا غافر الذنب ، سامحي .

2- يا أهل القرآن ، أحسنتم صنعاً .

3- يا ذا العلم ، لا تبخل بعلمك .

4- يا أخا البدرِ سناءً وسنا حفظ الله زماناً أطلعك

5- يا شبابَنا ، أنتم أمل الوطن .

6- يا سابقِي إلى الغفران مكرمة إن الكرام إلى الغفران تستبق

7- يا ناشر العلم بهذي البلاد وفقت ؛ نشر العلم مثل الجهاد

8- يا حافظة عهدي ومطية سهدي وهادية رشدي ، ما أحلاك يا أمي .

9- ويا أخا الجهل لو أصبحت في لجج فأنت ما بينها لا شك ظمآن

10- يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته أتطلب الربح مما فيه خسران ؟

11- يا ناشري العلم ، وفقكم الله .

2- نكرة غير مقصودة

1- قال رجل أعمى يريد المساعدة : يا رجلاً خذ بيدي .

2- سمعت الخطيب يقول : يا غافلاً ، والموت يطلبه .

3- يا ظالمًا ، لك حساب عسير .

4- أيّا محسنين ، لله إحسانكم .

5- يا غافلاً وله في الدهر موعظة إن كنت في سِنة فالدهر يقظان

6- يا مقصرًا ، حان وقت الامتحان .

3- شبيه بالمضاف

- 1- يا طالعًا جبلا ، تمهل .
- 2- يا شاكياً هم الحياة وضيقها أبشر فإن لكل ضيق مخرجاً
- 3- يا كريماً خلقه ، تستحق التقدير .
- 4- يا ساعياً للخير ، جُزيت خيراً .
- 5- يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً عن محبيها
- 6- يا طالباً لمعالي الملك مجتهداً خذها من العلم أو خذها من المال
- 7- أمهيناً نفسه ، أرفق بها .
- 8- يا ناشرين العلم ، وفقكم الله .

تذكر

علامات النصب

- الفتحة : للمفرد وجمع التكسير
- الكسرة : جمع المؤنث السالم
- الياء : المثنى - جمع المذكر السالم
- الألف : الأسماء الخمسة

ثانيا : - يكون المنادى مبنيًا على الرفع في محل نصب إذا كان :

1- علما مفردا

- يا محمد ، اجتهد

منادى مبني على الضم في
محل نصب

- يا محمدون ، اجتهدوا .

منادى مبني على الواو في
محل نصب

1- يا محمد ، اجتهد

2- يا محمدان ، اجتهدا .

3- يا محمدون ، اجتهدوا .

4- يا فاطمة ، اجتهدِي .

5- يا فاطماتُ ، اجتهدن .

6- قال تعالى : " يا مريمُ اقْنِتي لربكِ "

7- أي عمانُ ، كم أتوق إلى دفء حضنك .

2- نكرة مقصودة

- يا سائقُ ، تمهّل .

منادى مبني على الضم في
محل نصب

1- قال الراكب : يا سائقُ ، تمهّل .

2- قال أبي للبائع : يا بائعُ ، لا تغش في البضاعة .

3- يا مسلمون ، أطيعوا الله ورسوله .

4- قال تعالى : " وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي "

5- قال تعالى : " قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ "

3- اسما معرفا بـ (ال)

- يا الله اغفر لنا وارحمنا . - اللهم اغفر لنا وارحمنا

لفظ الجلالة منادى مبني على
الضم في محل نصب

- يفصل بين المنادى المعرف بـ (ال) وأداة النداء بـ (أيها - أيتها)
ما عدا لفظ الجلالة (الله) فيجوز أن تدخل عليه الياء مباشرة وكثيرا ما
تعوض هذه العبارة بـ (اللهم)

1- قال تعالى " يا أيها الناس اتقوا ربكم "

2- قال تعالى : " يا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ (1) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) "

3- قال تعالى : " يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم "

4- قال تعالى : " يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي
وَادْخُلِي جَنَّتِي "

5- يا أيها العالم المرضي سيرته أبشر فأنت بغير الماء ريان

تذكر أن : علامات الرفع

- الضمة : المفرد - جمع المؤنث

السالم - جمع التكسير

- الألف : المثنى

- الواو : جمع المذكر السالم -

الأسماء الخمسة

- يا أَيُّهَا الْعَالَمُ ، أخبرنا عن الفضاء

نعت مرفوع وعلامة
رفعه الضمة

أي : منادى مبني على
الضم في محل نصب

- يا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، احذر

بدل مرفوع وعلامة
رفعه الضمة

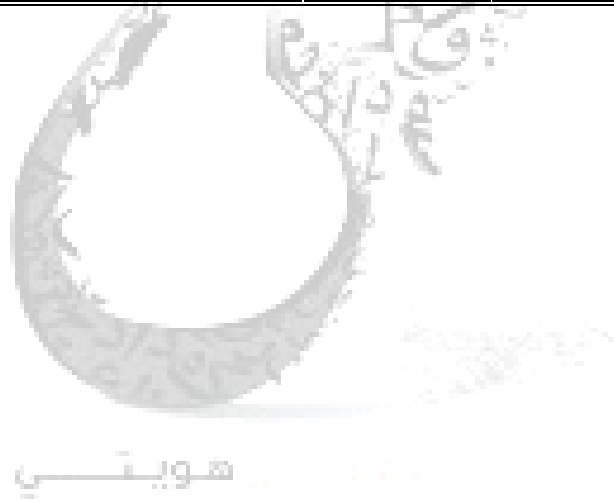
أي : منادى مبني على
الضم في محل نصب

نماذج للإعراب

المثال	المنادى	نوعه	إعراب المنادى
أخالدُ ، افتح الباب .	خالد	علم	منادى مبني على الضم في محل نصب
أيا مخلصون ، أكرمكم الله	مخلصون	نكرة مقصودة	منادى مبني على الواو في محل نصب
يا رجلُ أقبل .	رجل	نكرة مقصودة	منادى مبني على الضم في محل نصب
أ محمد ، أكرم الضيوف	محمد	علم مفرد	منادى مبني على الضم في محل نصب
يا غافلاً ، انتبه	غافلاً	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة
يا ساعيا للخير ، جُزيت خيرا	ساعيا	شبيه بالمضاف	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة
أيا محسنين ، لله إحسانكم	محسنين	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء
يا ذا العلم ، لا تبخل بعلمك	ذا	مضاف	منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة

لاحظ

المثال	المنادى	نوعه	إعراب المُنَادى
- يا بُنَيَّ ، اجتهد .	بُنَيَّ (ابن)	مضاف	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة (مفرد)
- يا بَنِيَّ ، اجتهدوا . - يا بَنِي الإسلام ، حافظوا على الصلاة .	بَنِيَّ بَنِي (بنين)	مضاف	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .



لاحظ

م	النداء	نوع المنادى
1	يا مُعلِّمُ ، جهدك مشكور	نكرة مقصودة
2	يا معلِّمًا ، جهدك مشكور	نكرة غير مقصودة
3	يا معلِّمَ الصفِّ ، جهدك مشكور	مضاف
4	يا معلِّمًا الناسَ الخيرَ ، جهدك مشكور	شبيه بالمضاف

م	النداء	نوع المنادى
1	يا مُعلِّمون ، جهدكم مشكور	نكرة مقصودة
2	يا معلمين ، جهدكم مشكور	نكرة غير مقصودة
3	يا معلِّمي الصفِّ ، جهدكم مشكور	مضاف
4	يا معلمين الناسَ الخيرَ ، جهدكم مشكور	شبيه بالمضاف

الدرس
الرابع

4- أسلوب القسم

أسلوب نحوي يأتي عادة لتأكيد الكلام المقسم عليه وبيان شرف المقسم به وعلو قدره

- أقسم بالله لأذاكرن دروسي .

أركان القسم

المقسم عليه

المقسم به

أداة القسم

لأذاكرن دروسي

الله

أقسم

يتركب أسلوب القسم نحويا من :

جملة جواب
القسم

لأكافئكَ

جملة القسم
الأداة + المقسم به

أقسم بالله

جملة القسم

اسمية

المبتدأ محذوف

في ذمتي لقد كذبت

الخبر محذوف

لعمرك إنك لبخيل

لعمرك قسمي ، إنك لبخيل

فعلية

فعلها مذكور

أقسم بالله أن أحافظ على الوطن

فعلها محذوف

بربي لأذاكرن دروسي

أداة القسم

فعل

أقسم - أحلف

مشتق

قسما - حلفا -
يمينا

حرف

و - ت - ب

ألفاظ مشعرة
بالقسملعمري - يمين الله -
في ذمتي - ايم الله

1- اللام + فعل مضارع + نون التوكيد

والله لأكرمّن الضيف - تالله لأكيدنّ أصنامكم

2- (ما) أو (لا) النافيتين

والله ما رأيته قبل ذلك - تالله ما جئنا لنفسد في الأرض

3- اللام وقد

قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا

4- (إنّ) المؤكدة

قال تعالى " قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم "

جملة
جواب
القسم
تصدر
عادة ب:

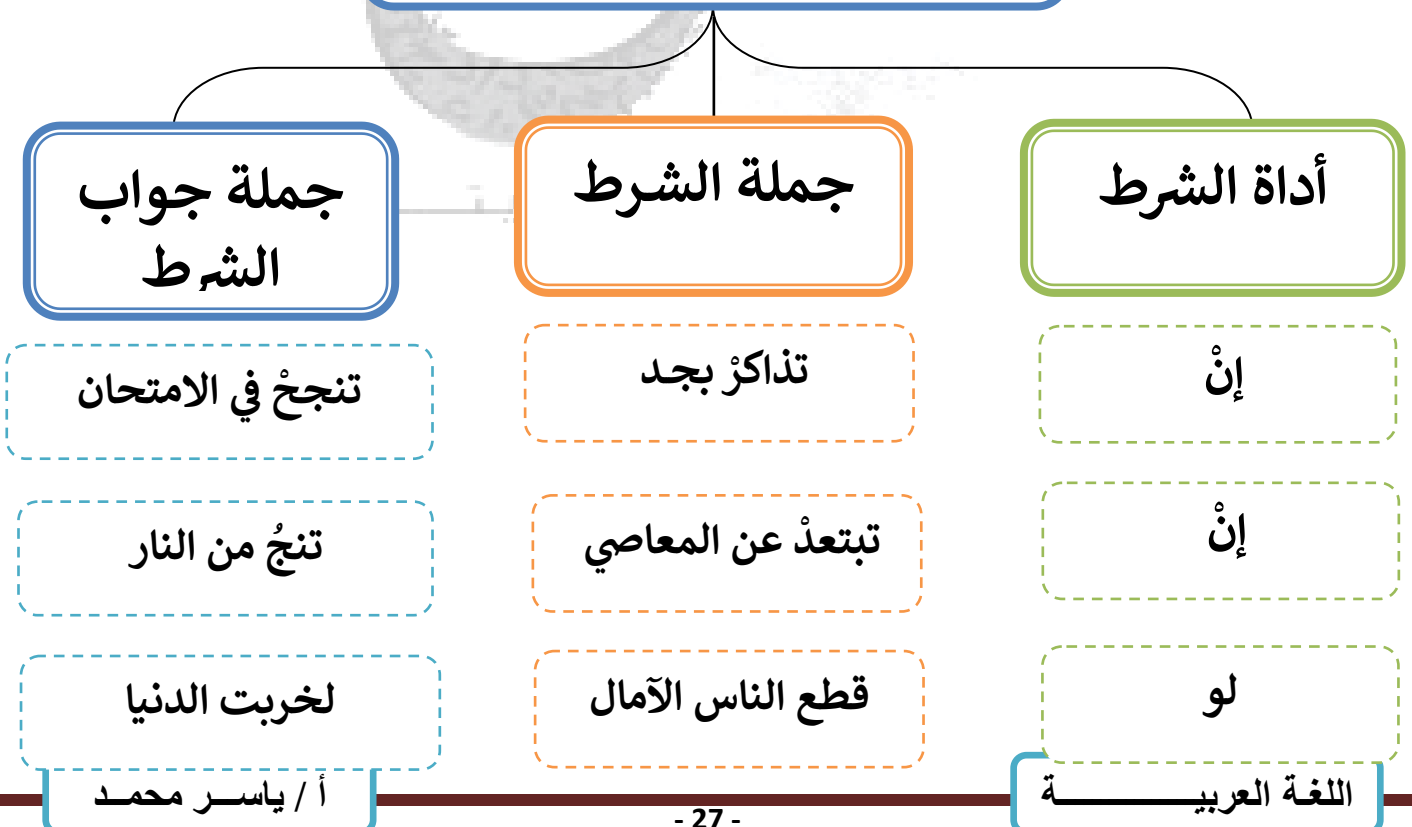
الدرس
الخامس

5- أسلوب الشرط

تركيب نحوي تنعقد فيه علاقة بين جملتين ، يكون تحقق فعل الثانية منهما مشروطا بتحقيق فعل الأول

- إن تذاكر بجِد تنجح في الامتحان .
- إن تبتعد عن المعاصي تنج من النار .
- من يسع للخير ينل محبة الجميع .

أركان أسلوب الشرط



أدوات الشرط

جازمة

أين

أنيّ

إنّ

مَنْ

كيفما

أينما

أيّان

مهما

ما

حيثما

غير جازمة

لولا

لو

كلما

إذا

جازمة

1- إن **تقلّ** لي من تعاشر **أقلّ** لك من أنت .

2- ما **تدخّر** من مال **ينفعك** عند الحاجة

3- من **يزرع** **يحصد** .

4- أينما **تتجّه** **تجد** قدرة الله .

5- أين **يكثّر** الظلم **تعم** الفوضى .

6- من **يتأنّ** **ينل** ما تمنى .

7- كيفما **تعامل** الناس **يعاملوك** .

غير جازمة

1- لو قبلت النصيح لما ندمت .

2- لولا العقل لكان الإنسان أشبه بالبهائم .

3- قال تعالى " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً "

4- إذا عمل الإنسان بجد حقق ما يريد

مثال : إن تذهب إلى المدرسة تتلق العلم .

(إن) أداة شرط.

- (تذهب) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم السكون . (فعل الشرط)

- (إلى المدرسة) جار ومجرور

- (تتلق) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة . جواب الشرط

- (العلم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

علامات جزم الفعل المضارع

1- السكون : إذا كان الفعل صحيحًا
(يحسن - يذاكر - يجتهد - يعمل)

2- حذف حرف العلة : إذا كان معتل
(يسع - يقضي - يرم - يمخ)

3- حذف النون : إذا كان من الأفعال
الخمسة (يستغفروا - يجتهدا - تجتهدى)

مثال : متى تستغفروا ربكم يمخ ذنوبكم

متى : أداة شرط

- تستغفروا : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه

حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

- يمخ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف

حرف العلة لأنه معتل الآخر

- الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع
اتصل به ألف الاثنين
أو واو الجماعة أو ياء
المخاطبة

تقترن جملة جواب الشرط بالفاء وجوبا ، إذا كانت :

1- جملة اسمية

- 1- من يعمل بإخلاص **فعمله مشكور** .
- 2- قال تعالى : " وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء **فهو خير لكم** .

2- جملة فعلية فعلها طلي (أمر - نهي)

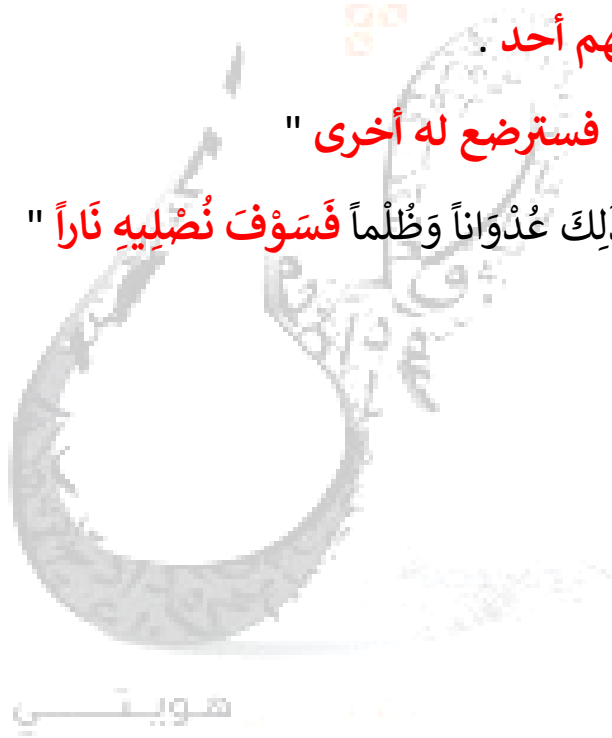
- 1- قال تعالى : " فإذا قرأت القرآن **فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم** " .
- 2- إذا تخاصم صديقاك **فأصلح بينهما** .
- 3- قال تعالى : " وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ **فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ** " .
- 4- إن تقدر على مساعدة الآخرين **فلا تتردد** .

3- جملة فعلية فعلها جامد (نغم - بئس - ليس - عسى)

- 1- إن تبذل قصارى جهدك **فعسى الله أن يوفقك** .
- 2- من غشنا **فليس منا** .
- 3- إن تحترم خصمك **فعسى أن يحترمك** .

4- جملة فعلية فعلها مسبوق بـ : (ما – لن- قد – السين – سوف)

- 1- من يتخلق بأخلاق القرآن **فسوف** يعلو قدره بين الناس .
- 2- من أحب الطبيعة **فقد** أحب الحياة .
- 3- إن تشكر الله **فسيزيدك** من فضله .
- 4- من يرُد عن شرفه **فلن يُلام** .
- 5- إن يتحد العرب **فلن يهزمهم أحد** .
- 6- قال تعالى : " وإن تعاسرتم **فسترضع له أخرى** "
- 7- قال تعالى : " وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا **فَسَوْفَ نُضِلُّهُ نَارًا** "



ثاني المصروف

1- الإبدال

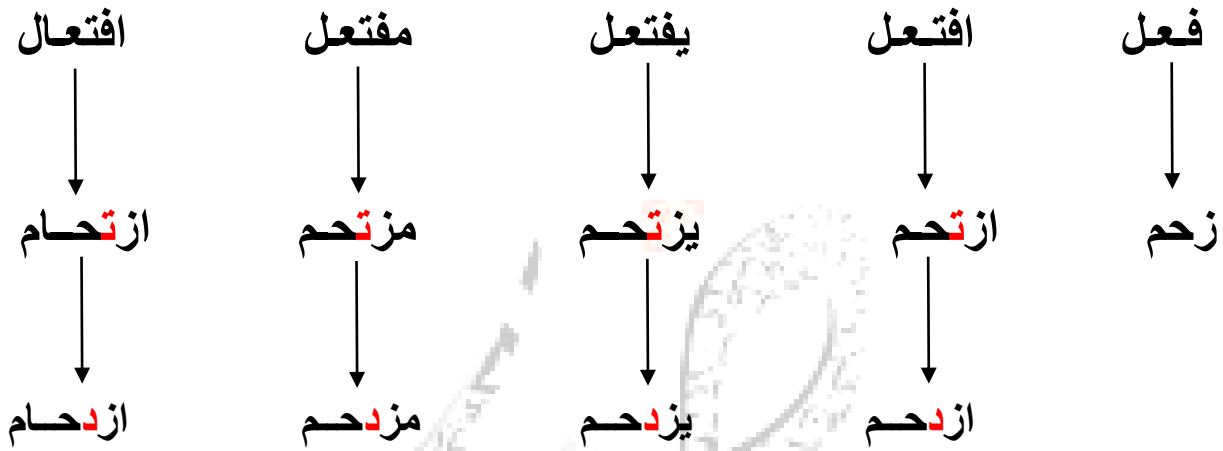
2- الإعلال

3- الإدغام

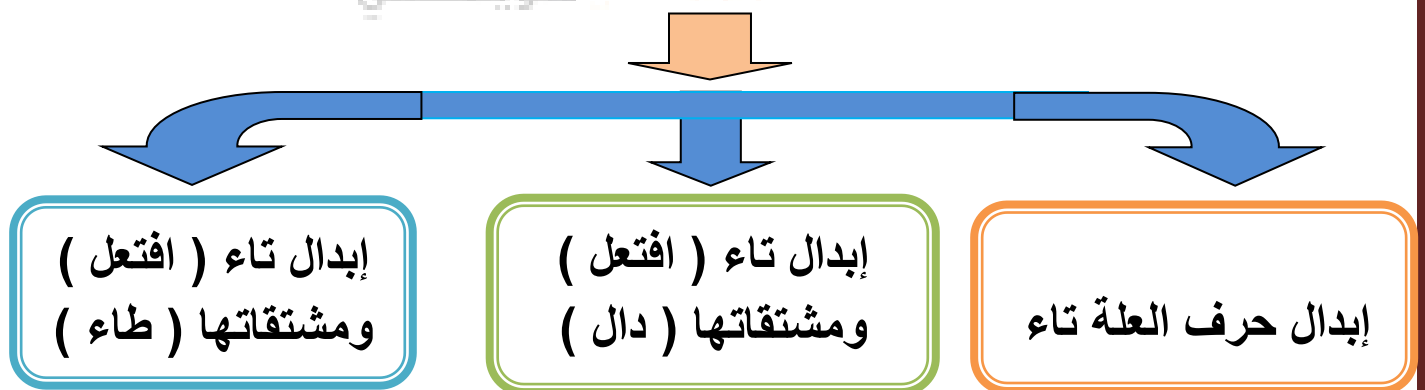
الدرس
الأول

1- الإبدال

- هو وضع حرف مكان آخر في وزن افتعل ومشتقاتها (افتعل - يفتعل - مفتعل - افتعال)



صور الإبدال



1- إبدال حرف العلة تاء

ت

و-ي

يُبدل حرف العلة (تاء) إذا وقع فاء لوزن (افتعل) أو مشتقاته .

افتعال

مفتعل

يفتعل

افتعل

فعل

او^وتصلمو^وتصليو^وتصلاو^وتصل

وصل

ات^وصلمت^وصليت^وصلات^وصل

- أُبدل حرف العلة (الواو) تاء وأدغم في تاء افتعل

افتعال

مفتعل

يفتعل

افتعل

فعل

اي^أتسارمي^أتساريي^أتساراي^أتسار

يسر

ات^أسارمت^أساريت^أسارات^أسار

- أُبدل حرف العلة (الياء) تاء وأدغم في تاء افتعل

أصل الكلمة	صياغة الكلمة على وزن افعل قبل الإبدال	الكلمة بعد الإبدال	التغيير الذي حدث
وقى	اوتقى	اتقى	إبدال حرف العلة تاء وأدغمت في تاء افعل
يسر	ايتسر	اتسر	
وفق	اوتفق	اتفق	
وصل	اوتصل	اتصل	
وكل	اوتكل	اتكل	
وصف	اوتصف	اتصف	
وسع	اوتسع	اتسع	
وزن	اوتزن	اتزن	

فعل	افعل	يفعل	مفعل	افتعال	التغيير
وسق	اوتسق	يوتسق	موتسق	اوتساق	بدون تغيير
	اتسق	يتسق	متسق	اتساق	إبدال الواو تاء

فعل	افعل	يفعل	مفعل	افتعال	التغيير
وصف	اوتصف	يوتصف	موتصف	اوتصاف	بدون تغيير
	اتصف	يتصف	متصف	اتصاف	إبدال الواو تاء

2- إبدال تاء (افعل) ومشتقاتها (دال)

ت ← د

← تُبدل تاء وزن (افعل) أو مشتقاتها دالاً إذا كانت فاعلاً (د - ذ - ز)

افعل	مفعل	يفعل	افتعل	فعل
↓	↓	↓	↓	↓
ازتحم	مزتحم	يزتحم	ازتحم	زحم
↓	↓	↓	↓	
ازدحم	مزدحم	يزدحم	ازدحم	

- التغيير : وقعت فاء الكلمة زائياً بعدها تاء (افعل) فأبدلت التاء دالاً .

افعل	مفعل	يفعل	افتعل	فعل
↓	↓	↓	↓	↓
ادتكّر	مدتكّر	يدتكّر	ادتكّر	دكر
↓	↓	↓	↓	
اندكّر	مندكّر	يدكّر	اندكّر	
↓		↓	↓	
اندكار	مذكر	يدكر	انكر	يجوز

- التغيير : وقعت فاء الكلمة دالاً بعدها تاء (افعل) فأبدلت التاء دالاً وأدغمت فيها .

أصل الكلمة	صياغة الكلمة على وزن افتعل قبل الإبدال	الكلمة بعد الإبدال	التغيير الذي حدث
دهن	ادتهن	ادّهن	إبدال تاء افتعل دالاً
زهر	ازتهر	ازدهر	
زان	ازتان	ازدان	
دخر	ادتخر	ادّخر	
دعى	ادتعى	ادّعى	
زجر	ازتجر	ازدجر	
زحم	ازتحم	ازدحم	
زاد	ازتاد	ازداد	
زوج	ازتوج	ازدوج	
نكر	ادتكّر	اندكّر (انكّر)	

3- إبدال تاء (افعل) ومشتقاتها (طاء)

ت ← ط

← تُبدل تاء وزن (افعل) أو مشتقاتها طاء إذا كانت فأوها (ص - ض - ط - ظ)

فعل	افتعل	يفتعل	مفتعل	افتعال
صبر	اصتبر	يصتبر	مصتبر	اصتبار
	اصطبر	يصلطبر	مصطبر	اصطبار

- التغيير : وقعت فاء الكلمة صاءًا بعدها تاء (افعل) فأبدلت التاء طاء .

فعل	افتعل	يفتعل	مفتعل	افتعال
صفا	اصطفى	يصفى	مصطفى	اصطفاء
	اصطفى	يصلطفى	مصطفى	اصطفاء

- التغيير : وقعت فاء الكلمة صاءًا بعدها تاء (افعل) فأبدلت التاء طاء .

أصل الكلمة	صياغة الكلمة على وزن افتعل قبل الإبدال	الكلمة بعد الإبدال	التغيير الذي حدث
صحب	اصتحب	اصطحب	إبدال تاء افتعل طاء
ضرب	اضترب	اضطرب	
ضهد	اضتهد	اضطهد	
صلح	اصتبح	اصطبح	
صلى	اصتلى	اصطلى	
صرخ	اصترخ	اضطرخ	
صفى	اصتفى	اصطفى	
ضجع	اضتجع	اضطجع	
طرد	اطترد	اطّرد	
طلع	اطتلع	اطّلع	
ظلم	اظتلم	اظّلم	

الدرس
الثاني

2- الإعلال

هو تغيير يحدث في حروف العلة الثلاثة (ا - و - ي) أو الهمزة

أنواع الإعلال

إعلال بالنقل

نقل حركة حرف
العلة إلى الحرف
الساكن الصحيح
قبله

إعلال بالحذف

حذف أحد أحرف
العلة

إعلال بالقلب

قلب حرف العلة
الأصلي حرف علة
آخر أو همزة

أ- الإعلال بالقلب

قلب حرف العلة الأصلي إلى حرف علة آخر أو همزة

باع	أصلها	بَيَعَ	بدليل المضارع	يبيع	قلب الياء إلى ألف
صام	أصلها	صَوَّمَ	بدليل المضارع	يصوم	قلب الواو إلى ألف
خاف	أصلها	خَوَّفَ	بدليل المصدر	خَوْفٌ	قلب الواو إلى ألف
دعاء	أصلها	دَعَا	بدليل المضارع	يدعو	قلب الواو إلى همزة
سعى	أصلها	سَعَى	بدليل الإسناد إلى تاء الفاعل	سَعَيْتُ	قلب الياء إلى ألف

فائدة

يُعرف أصل حرف العلة (الألف) عن طريق :

- الرجوع للفعل المضارع - المصدر - بالإسناد إلى تاء الفاعل - التصغير

ب- الإعلال بالحذف

حذف أحد أحرف العلة لسبب صوتي

حذف حرف العلة الواو

يقول

بدليل المضارع

قول

أصلها

قُلْ

حذف حرف العلة الواو

يصوم

بدليل المضارع

صوم

أصلها

صُمْ

حذف حرف العلة الياء

تميل

بدليل المضارع

لا تميل

أصلها

لا تَمَلْ

حذف حرف العلة الواو

وصل

بدليل الماضي

يوصل

أصلها

يُصِلْ

ج- الإعلال بالنقل

نقل حركة حرف العلة إلى الحرف الساكن الصحيح قبله

أ - تُنقل ضمة الواو أو كسرة الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلها في وزن (يفعل) من كل فعل ماضٍ ثلاثي أجوف

نُقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها

يفْعَل

على وزن

يَقُوم

أصلها

- يَقُوم

نُقلت ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها

يفْعَل

على وزن

يَزُور

أصلها

- يَزُور

ب - تُنقل فتحة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلها كل كلمة على وزن (مفعَل)

نُقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها

مَفْعَل

على وزن

مَنُوم

أصلها

- مَنَام

نُقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها

مَفْعَل

على وزن

مَقُوم

أصلها

- مَقَام

3- الإدغام

الدرس
الثالث

إدخال حرف في آخر يجانسه ، أحدهما متحرك والآخر ساكن أو كلاهما متحرك ، وقد يكون الإدغام في كلمة واحدة أو كلمتين .

أحكام الإدغام

جائز

- أمر المضعف .
- الفعل المضارع المضعف المجزوم

يُمتنع

- أ- الفعل المضعف المتصل بضمير رفع متحرك
- ب- الاسم الثلاثي المضعف المتحرك الوسط

واجب

إذا التقى حرفان متجانسان أحدهما ساكن والثاني متحرك في كلمة واحدة أو في كلمتين متجاورتين

أولاً : واجب الإدغام

إذا التقى حرفان متجانسان أحدهما ساكن والثاني متحرك في كلمة واحدة أو في كلمتين متجاورتين

1- بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن ضنّوا علي كرام

- (ضنّوا) واجب الإدغام **السبب :** التقى حرفان متجانسان أحدهما ساكن والثاني متحرك في كلمة واحدة (ضنّوا) .

2- خَلِيلِي هَلْ طَالَ الدُّجَى أَمْ تَقَيَّدَتْ كَوَاكِبُهُ أَمْ ضَلَّ عَنْ نَهْجِهِ الْغَدُ

- (خَلِيلِي) واجب الإدغام **السبب :** التقى حرفان متجانسان أحدهما ساكن والثاني متحرك في كلمتين متجاورتين وهما : خليلين (مع حذف النون للإضافة) - ي .

3- قال تعالى : " قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا "

- (قُلْ لَّوْ) واجب الإدغام **السبب :** التقى حرفان متجانسان أحدهما ساكن والثاني متحرك في كلمتين متجاورتين (قل - لو) .

ثانيًا : امتناع الإدغام

أ- الفعل المضعف المتصل بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل – نا الفاعلين – نون النسوة)

- 1- قال تعالى : " فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ " .
- يمتنع الإدغام في (أحببت) **السبب** اتصل الفعل بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل) .
- 2- قال تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ " .
- يمتنع الإدغام في (أحللنا) **السبب** اتصل الفعل بضمير رفع متحرك (نا الفاعلين) .

ب- الاسم الثلاثي المضعف المتحرك الوسط

- 1- قال تعالى : " وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ " .
- يمتنع الإدغام في (سُرُر) **السبب** : اسم ثلاثي مضعف متحرك الوسط .
- 2- قال تعالى : " الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ " .
- يمتنع الإدغام في (لمم) **السبب** : اسم ثلاثي مضعف متحرك الوسط .
- ومثله : (دُرر – ظُلل – قمم – أمم – عِلل – نَمَم – طَلل)

ثالثاً : جائر الإدغام (جواز الإدغام وفكه)

أ - أمر المضعف

- 1- قال تعالى : " وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةً أُخْرَى " - يجوز الإدغام في (اضمم) **السبب** : أمر الفعل المضعف (ضَمَّ) .
 فيمكن القول : يا بني ضُمَّ يدك .
- 2- قال المعلم للطالب : يا بني اغضض من صوتك . - يجوز الإدغام في (اغضض) **السبب** : أمر الفعل المضعف (غَضَّ) .
 فيمكن القول : يا بني غَضِّ من صوتك .

ب - الفعل المضارع المضعف المجزوم

- 1- قال تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ " - يجوز الإدغام في (يَرْتَدَّ) **السبب** : فعل مضارع مضعف مجزوم .
- قال تعالى " وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " .
- 2- هذا اللحم لم تمسَّه النار . - يجوز الإدغام في (تمسَّه) **السبب** : فعل مضارع مضعف مجزوم .
- فيمكن القول : هذا اللحم لم تمسَّسه النار .

الفصل الأول

1- الأمر والنهي

2- الاستفهام

(معناه - أدواته - أغراضه البلاغية)

3- النداء

(مفهومه - حروفه - أغراضه البلاغية)

الإنشاء

الكلام

الإنشاء

الكلام الذي لا يحتمل الصدق
ولا الكذب
- كم طالباً في الصف ؟

الخبر

الكلام الذي يحتمل الصدق
والكذب
- خالد مجتهد

غير طلبي

لا يستدعي مطلوباً

طلبی

يستدعي مطلوباً

منفي

لم ينجح الطالب

مثبت

نجح الطالب

الإنشاء

غير طلبی

الكلام الذي لا يعبر عن طلب

ذم

مدح

تعجب

قسم

طلبی

- الكلام الذي يعبر عن طلب

نهي

أمر

استفهام

تمنى

نداء

الأمـر والنهي

الدرس
الأول

أولاً : الأمر

- التعريف: إنشاء طلبى يعبر عن طلب القيام بالفعل على وجه الاستعلاء والإلزام .

طرق الأمر
(صيغ الأمر)

اسم فعل الأمر

المصدر النائب
عن فعل الأمرفعل المضارع
المسبوق بلام الأمر

فعل الأمر

رويدا

صبراً

لنتمهّل

اخرج

فعل الأمر

1- دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفساً إذا حكم القضاء

2- قال تعالى " واصبر لحكم ربك "

2- قال تعالى " قل الله أعلم بما لبثوا له "

3- قال تعالى " واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته "

4- قال تعالى " أقم الصلاة لعلك الشمس إلى غسق الليل "

2- فعل المضارع المسبوق بلام الأمر

- 1- يا بني ، جالس الصالحين ولتتأدب بأدبهم .
- 2- قال تعالى " وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ "
- 3- قال تعالى " فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ "
- 4- قول أبي الطيب المتنبي في مدح سيف الدولة :

كذا فليسر من طلب الأعادي ومثل سراك فليكن الطلاب

- 4- قول أبي تمام راثيا بني حميد الطوسي :
- كذا فليجلّ الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر

3- المصدر النائب عن فعل الأمر

- 1- قال تعالى " وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " بمعنى وأحسنوا إلى الوالدين إحسانا
- 2- قال تعالى : " فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ "
- 3- أيها القوم استجابة لصوت الواجب، وتلبية لنداء الضمير، وإقداما في مواقف الشجاعة، ودفاعا عن الوطن بكل ما أوتيتم من قوة
- 4- قال قطري بن الفجاءة :

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

4- اسم فعل الأمر

- 1- قال تعالى: "عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ"
- 2- فعليك بالحجاج لا تعدل به أحدا إذا نزلت عليك أمور
- 3- ومنه «بله» بمعنى «دع» كقول الشاعر في صفة السيوف :
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الأكفّ كأنها لم تخلق
- 4- رويدك لا يخدعك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح
حذار ! فتحت الرماد اللهب ومن يبذر الشوك يجني الجراح
- 5- ومنه «رويده» بمعنى: أمهله ، كقول الشاعر :
رويد الذي محضته الود صافيا إذا ما هفا حتى يظل أخالكا

من أسماء فعل الأمر

اسم الفعل	معناه	اسم الفعل	معناه
صه	اسكت	هاك	خذ
حي	أقبل	دونك	خذ
آمين	استجب	هلم	اقترب
هيا	أسرع	بله	دع- اترك
حذار	احذر	مكائك	اثبت
رويدك	تمهل	أمامك	تقدم
مه	اكفف	عليك	الزم

أغراض الأمر

بلاغية

حقيقي
(أصلي)

الإباحة

الالتماس

الدعاء

النصح

التمني

التخيير

التسوية

التعجيز

التهديد

التحقير

يعبر عن طلب القيام بالفعل
على وجه الاستعلاء والإلزام

من الأغراض البلاغية للأمر

- قد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي ، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام ، للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال. ومن هذه المعاني :

التحقير

التخيير

الإباحة (السماح)

الالتماس

الدعاء

التهديد

التعجيز

النصح والإرشاد

التسوية

التمني

1- الدعاء

وهو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرع والعفو والرحمة وما أشبه ذلك. -
يخاطب بها الأدنى من هو أعلى منه منزلة وشأنًا

1- اللهم اغفر لنا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

2- ونحو قول المتنبي مخاطبا سيف الدولة :

أخا الجود أعطِ الناس ما أنت مالك ولا تعطين الناس ما أنا قائل

3- قال أيضا : **أَجْزَنِي** إذا أنشدت شعرا فإنما بشعري أتك المادحون مرددا

ودع كل صوت غير صوتي فإنما أنا الطائر المحكي والآخر الصدى

2- الالتماس

الالتماس: وهو طلب الفعل الصادر عن الأنداد والنظراء المتساوين قدرا ومنزلة .

1- قول الطالب لصاحبه : **افتح** الباب .

2- نحو قول الشاعر محمود سامي البارودي لصاحبيه :

يا نديمي من «سرنديب» **كفا** عن ملامي وخلياني لما بي

يا خليلي **خلياني** وما بي أو أعيدا إليّ عهد الشباب

2- قول شاعر يوجه الخطاب إلى صاحبه :

شجعيني على الجهاد تريني أنطق الصخر أرتقي للسماء

علميني معنى الطلاقة والخلد مقيما يا ربّ الإيحاء

طهريني بفيض قدسك ما اسطعت، وألقي عليّ ثوب الرضاء

وارفعيني إلى سمائك أنشد لك شعرا يموج موج الضياء

وأفيضي عليّ بالوحي أبدع كلّ لحن معبر عن وفائي

فالأمر في كل هذه الأبيات قد خرج عن معناه الحقيقي إلى الالتماس لأن الشاعر وصاحبه رفيقان يستويان قدرا ومنزلة .

3- التمني

- هو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلا، وإما لكونه غير مضموع في

نيله ، ويكون موجهًا إلى ما لا يعقل .

1- نحو قول عنتره العبسي :

يا دار عبلة بالجواء **تكلمي** وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

2- وقول امرئ القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألا **انجل** بصبح، وما الإصباح منك بأمثل

3- وقول أبي العلاء المعري :

فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدّي إن دهرك هازل

4- قال الشاعر : يا ليل صلّ يا نوم زلّ يا صبح قف لا تطلع

5- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر :

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان على صخر الندى

4- النصّ والإرشاد

- هو الطلب الذي لا تكليف ولا إلزام فيه، وإنما هو طلب يحمل بين طيّاته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد .

- 1- أقم الصلاة متى سمعت النداء .
- 2- قال أحد الحكماء لابنه : (يا بني استعذ بالله من شرار الناس، وكن من خيارهم على حذر) .
- 3- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان
- 4- شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما، وإن كنت من أهل المشورات
- 5- واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن ردى اللذات
- 6- قول إيليا أبي ماضي :

فتمتع بالصبح ما دمت فيه لا تخف أن يزول حتى يزولا

7- أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا لولا شعور الناس كانوا كالدمى

8- قال الشاعر محمود سامي البارودي :

فانهض إلى صهوات المجد معتليا فالباز لم يأو إلا عالي القلل

وكن على حذر تسلم، فربّ فتى ألقى به الأمن بين اليأس والوجل

واخش النميمة واعلم أنّ صاحبها يصليك من حرّها نارا بلا شعل

5- التخيير

التخيير: وهو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين مع امتناع الجمع بينهما

1- تزوّج فاطمة أو أختها .

2- قال بشار بن برد :

فَعَشَ واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه

3- قال مهيار الديلميّ

وعش أماً قرين أخ وفيّ أمين الغيب أو عيش الوحاد

6- الإباحة (السماح)

- تكون الإباحة حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك .

1- قال تعالى : " فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ "

2- قال تعالى " فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله "

3- قول أبي فراس معاتبا سيف الدولة من قصيدة بعث بها إليه وهو أسير في بلاد الروم :

فدت نفسي الأمير، كأنّ حظي وقربي عنده ما دام قرب

فلما حالت الأعداء دوني وأصبح بيننا بحر ودر

ظلمت تبدل الأقوال بعدي وبلغني اغتيابك ما يغب

فقل ما شئت فيّ فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب

وعاملني بإنصاف وظلم تجدني في الجميع كما تحب

7- التعجيز

- هو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه ، إظهارا لعجزه وضعفه وعدم قدرته ، وذلك من قبيل التحدي .

1- قال تعالى: " يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ "

2- ونحو قوله تعالى : "وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

3- قال الطغرائي :

حب السلامة يثني همّ صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض، أو سلّما في الجو فاعتزل
4- أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل

8- التهديد

- يكون باستعمال صيغة الأمر من جانب المتكلم في مقام عدم الرضا منه بقيام المخاطب بفعل ما فيكون الأمر به تخويفا وتحذيرا له .

1- قال تعالى: " اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ "

2- قال تعالى : " فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ "

3- قال تعالى : " قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ "

4- إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء

9- التسوية

- تكون في مقام يتوهم فيه أن أحد الشئيين أرجح من الآخر .

- 1- قال تعالى: " قل أَنْفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ "
- 2- قال تعالى : " اصلوها فاصبروا أو لا تَصْبِرُوا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون "
- 3- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

10- الإهانة والتحقير

- ويكون بتوجيه الأمر إلى المخاطب بقصد استصغاره والإقلال من شأنه .

- 1- قال تعالى : " ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ "
- 2- قال تعالى على لسان موسى مخاطباً السحرة : " أَلْقُوا ما أَنْتُمْ مُلْقُونَ "
- 3- قال جرير في هجاء الفرزدق :

خذوا كحلا ومجمرة وعطرا فلستم يا فرزدق بالرجال
وشمّوا ريح عيبتكم فلستم بأصحاب العناق ولا النزال

هويتي

ثانيًا : النهي

التعريف : إنشاء طلبى يعبر عن طلب الكف عن القيام بفعل على وجه الاستعلاء والإلزام

طريقة (صيغة) النهي

(لا) الناهية + فعل مضارع ← لا تفعل

- 1- قال تعالى " ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون "
- 2- لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن
- 3- قال تعالى " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة "
- 4- لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
- 5- لا تبقي في المكان الذي لا تعرف فيه قيمتك
- 6- لا يغرنك ابتسام بني الأرض فخلف الشعاع لذع اللهب
- 7- ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء
ولا تر للأعادي قط ذلا فإن شماتة الأعداء بلاء
- 8- قال تعالى : " يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا (1) وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ "
- 9- قال تعالى : " وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ "
- 10- قال تعالى : " وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ "
- 11- لا تخلي أرضي الهوان لنفسي الرضا بالهوان عجز صريح
- 13- لا تحذ حذو عصابة مفتونة يجدون كل قديم شيء منكرا

أغراض النهي

بلاغية

التمني

الالتماس

الدعاء

النصح

التحقير

التوبيخ

التئيس

التهديد

حقيقي (أصلي)

يعبر عن طلب الكف عن
القيام بالفعل على وجه
الاستعلاء والإلزام

من الأغراض البلاغية للنهي

- عرفنا أن النهي الحقيقي في أصل الوضع هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. ولكن الذي يتأمل صيغة النهي في أساليب شتى يجد أنها قد تخرج عن معناها الحقيقي للدلالة على معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال، كما كان الشأن بالنسبة إلى الأمر.

ومن المعاني الأخرى التي تحملها صيغة النهي وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال :

1- الدعاء

- عندما يكون صادرا من الأدنى إلى الأعلى منزلة وشأنا .

1- قال تعالى : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ "

2- قال المتنبي في مدح علي بن منصور الحاجب :

أمهجن الكرماء والمزري بهم وتروك كلّ كريم قوم عاتبا
خذ من ثنائي عليك ما أسطيعه لا تلزمني في الثناء الواجبا

3- قال أبي فراس مخاطبا سيف الدولة :

فلا تحمل على قلب جريح به لحوادث الأيام ندب
فلا تعدلنّ- فداك ابن عمّ ك، لا بل غلامك- عمّا يجب

4- قال أيضا :

فإن يمكنك يا مولاي وصلي فلا تبخل بشيء من صلاحي
ولا تعجل إلى تسريح روجي فموتي فيك أيسر من سراجي

5- قال النابغة في النعمان بن المنذر :

فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب

6- قال شاعر معاصر يبتهل إلى الله :

لا تكني إلى الزمان فإني بفجاج الزمان غير خبير

2- الالتماس

- وذلك عندما يكون النهي صادرا من شخص إلى آخر يساويه قدرا ومنزلة .

1- قال تعالى على لسان هارون يخاطب أخاه موسى: "يَا بْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي"

2- قال أبي فراس، والخطاب لمن يساويه قدرا :

فلا تصفنّ الحرب عندي فإنها طعامي مذ بعت الصّبا وشرابي

3- قول المتنبي في سيف الدولة، والخطاب لصديقين متخيلين :

فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشتق

4- قول شاعر معاصر من قصيدتين :

لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم هيهات هيهات أن تنسى على الزمن

لا تقولي : «هتفت باسمك في الليل» فما طاف بي النداء الحبيب

3- التمني

- عندما يكون النهي موجّها إلى ما لا يعقل .

1- قال الشاعر: ايه يا طير لا تضن بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة

2- يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف بالذكريات وجوهن المحرق

لا تنهض الأوجاع من أوكارها سوداء تنهش كالمغيظ المحنق

3- يا ليالي ... وانجلي لا تعودى ... ه بما تحسنينه من عزاء

يا أماسي ... وانطوي لا تعيشي ... بين دنياه عذبة الإيحاء

يا أغاني ... واصمتي لا تسري ... ه بما تحملينه من غنائ

يا أماني ... واهدئي لا تماشي ... ه ولا تشغليه بالأشقياء

يا مآسي ... واسكتي لا تضجي ... ودعيه يعيش كالأحياء

4- قول الخنساء في رثاء أخيها صخر:

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى؟

هويتي

4- النصح والإرشاد

- عندما يكون النهي يحمل بين ثناياه معنى من معاني النصح والإرشاد

1- قول المتنبي :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

2- قول أبي العلاء المعري :

ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي

3- قول الطغرائي :

لا تطمحَنَّ إلى المراتب قبل أن تتكامل الأدوات والأسباب

4- قول شوقي :

لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم فمصيبة الإسلام من جهاله

5- وقوله أيضًا : لا تهجعَنَّ إلى الزمان فقد ينبّه من هجع

لا تخل من أمل إذا ذهب الزمان فكم رجع

6- قول إيليا أبي ماضي :

فتمتع بالصبح ما دمت فيه لا تخف أن يزول حتى يزولا

7- لا تبقَ في المكان الذي لا تعرف فيه قيمتك .

5- التوبيخ

- عندما يكون المنهي عنه أمرا لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه .

1- نحو قوله تعالى: " لا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ "

2- ونحو قول المتنبي :

لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

3- وقول أبي الأسود الدؤلي :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك، إذا فعلت ، عظيم

6 - التحقير

عندما يكون الغرض من النهي الإضرار بالمخاطب والتقليل من شأنه وقدراته .

1- لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب

2- لا تحسبوا من قتلتم كان ذا رفق فليس تأكل إلا الميتة الضبع

3- لا تطلب المجد إن المجد سلّمه صعب، وعش مستريحا ناعم البال

4- قول الحطيئة في الزبرقان بن بدر :

دع المكارم لا ترحل لبغيّتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

5- قول أبي هلال العسكري :

انظر إليهم ولا تعجبك كثرتهم فإنما الناس قلّوا كلما زادوا

ولا يهولنك من دهمائهم عدد فليس للناس في التحصيل أعداد

6- قول ابن الرومي :

فلا تخش من أسهمي قاصدا ولا تأمنن من العائر

ولكن وفاق معرّاتها تضاول قدرك في الخاطر

السهم العائر: الذي
لا يدري من رمى
به.

والمعرّات: جمع
معة وهي المساءة
والاثم والعيب

7- التّيس

- يكون في حال المخاطب الذي يهّم بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع له فيه من وجهة نظر المتكلم .

1- كأن تقول لشخص يحاول نظم الشعر وليس لديه ملكة الشعر وأدواته : لا تحاول نظم الشعر

2- قوله تعالى : " لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ "

3- قول المتنبي في مدح سيف الدولة :

لا تطلبنّ كريما بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يدا ختموا

4- وقول آخر

لا تعرضنّ لجعفر متشبّها بندى يديه فلست من أنداده

8 - التهديد

وذلك عند ما يقصد المتكلم أن يخوّف من هو دونه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم؛ كأن تقول لمن هو دونك :

لا تقلع عن عنادك وانتظر عقابك - لا تكفّ عن أذى غيرك وسيصيبك أذى غيرك

3- أسلوب الاستفهام

الدرس
الثاني

إنشاء طلي يعبر عن طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة

- من أنت ؟ - ما مهنتك ؟ - هل تحب القراءة ؟ - أماشيًا جئت أم راكبًا ؟

أدوات الاستفهام

أسماء

حروف

كم

ما

من

أين

متى

كيف

أي

أيان

أنى

هل

الهمزة

أدوات الاستفهام

أداة الاستفهام	نوعها	ما يُطلب بها	مثال
الهمزة	حرف	للاستخبار عامة	أخالد فاز بالجائزة أم أسامة؟
			أذاكرت اليوم؟
هل			هل حضر الضيوف؟
من	أسماء	تعيين العاقل	من الفائز في المسابقة؟
ما		تعيين غير العاقل	- ما تريد؟
كم		تعيين العدد	- كم كتابًا قرأت؟
كيف		تعيين الحال	كيف رجعت من المدرسة؟
متى		تعيين الزمان	- متى وصل والدك؟
أين		تعيين المكان	- أين وضعت الكتاب؟
أنيّ		بمعنى كيف - أين - متى	قال تعالى: " قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا " قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
أيّان		تعيين الزمان (للمستقبل)	- قال تعالى " يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ "
أيّ		تعيين أحد المتشاركين في أمر يعملهم	- أيّ الطريقين أقرب؟ - أيّ العلوم تفضل؟

أغراض الاستفهام

بلاغية

حقيقي
(أصلي)

التقرير

الإنكار

النفي

التحقير

التعظيم

التوبيخ

التمني

التسوية

التعجب

التشويق

يعبر عن طلب العلم بشيء لم
يكن معلوما من قبل

الأغراض البلاغية للاستفهام

1- النفي

ذلك عند ما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولا .

- 1- قال تعالى: "فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ". والمعنى: لا هادي لمن أضل الله
- 2 - " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ " . والمعنى : ليس جزاء الإحسان إلا الإحسان.
- 3 - " أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ " . والمعنى : لست تنقذ من في النار.
- 4 - " مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ " والمعنى : لا أحد يشفع عنده إلا بإذنه .
- 5 - " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " والمعنى : لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون .
- 6 - " هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض " والمعنى لا يوجد خالق غير الله
- 7 - قول أبي فراس في رثاء أمه :
إلى من أشتكي؟ ولمن أناجي
بأيّ دعاء داعية أوقى؟
بأيّ ضياء وجهه استنير؟
بمن يستدفع القدر الم وفي؟
بمن يستفتح الأمر العسير؟
- 8- قول المتنبي :

ومن لم يعشق الدنيا قديما؟ ولكن لا سبيل إلى الوصال

- 9 - يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم أيحيط ما يفنى بما لا ينفد؟
- 10 - كيف الرجاء من الخطوب تخلصا من بعد ما أنشبن في مخالبا؟

2- التعجب

وذلك عندما يكون الغرض من السؤال التعجب وليس

الاستفهام مثل :

1 - قوله تعالى على لسان سليمان عليه السلام: " مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهَدَ " ، فالغرض من هذا السؤال هو التعجب، لأن الهدهد كان لا يغيب عن سليمان إلا بإذنه، فلمّا لم يبصره تعجب من حال نفسه وعدم رؤيته. والمتعجب منه في الحقيقة هو غيبة الهدهد من غير إذن.

2- " وقالوا مالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ "

3- ومن أمثله في شعر المتنبي، قوله حينما صرع بدر بن عمار أسدا :

-أمعّر الليث الهزبر بسوطه لمن ادخرت الصارم المسلولا ؟

عفره: مرغه في التراب، والليث الهزبر: الأسد الشديد، والصارم: السيف القاطع .

يقول: إذا كنت تصرع الأسد القوي بالسوط فلمن إذن أعددت سيفك القاطع؟

4- وقوله وقد أصابته الحمى :

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟

5- وقوله في سيف الدولة وقد أصابته علة :

وكيف تعلّك الدنيا بشيء وأنت لعة الدنيا طبيب؟

وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب؟

6- قول إحدى نساء العرب تشكو ابنها:

أنشا يمزّق أثيابي يؤدبني أبعد شيبي يبغي عندي الأدبا

7- قول شوقي :

ما أنت يا دنيا؟ أرؤيا نائم؟ أم ليل عرس؟ أم بساط سلاف؟

3 - التمني

عند ما يكون السؤال موجهاً إلى ما لا يعقل أو تمني حدوث أمر ما
مثل :

1- قال تعالى : "هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ " .

2- هل بالطلول لسائل رد؟ أم هل لها بتكلم عهد؟

3- وقول شاعر معاصر من قصائد مختلفة :

يا طيور المساء هل من سبيل تصل النفس بالليالي الشهيدة؟

4- أما تغلط الأيام فيَّ بأن أرى بغیضا تنائي أو حبيبا تقرب؟

5- فيا ليلة قد رجعنا بها سعيدين، من لي بأن تقبلي؟

الحدث : قلعة بناها سيف الدولة في بلاد الروم.

6- هل الحدث الحمراء تعرف لونها؟ وتعلم أي الساقين الغمائم

7- أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلني إلى من قد هويت أطيرو؟

8- ألا ليالي بيضا كالتى سلفت أنسى بها كل ما عانيت من محن؟

9- وقوله مخاطبا بلاده :

أما فيك من قلبه أمة ومن عزمه الجيش أو أصلب؟

4- التقرير

حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه إثباتاً ونفياً لغرض من الأغراض، على أن يكون المقرّر به تالياً لهمزة الاستفهام .

ومن الاستفهام التقريري قوله تعالى:

1- " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " - " أليس في جهنم مثوى للكافرين "

2- " أليس الله بأحكم الحاكمين "

3- وقوله تعالى : " قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا "

4- وقوله: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى .

ومن أمثلته شعرا:

5- أَلستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح؟

6- أَلست المرء تجبي كلّ حمد إذا ما لم يكن للحمد جاب؟

7- أَلست أعمّهم جوداً وأزكا هم عوداً وأمضاهم حساماً ؟

5- التعظيم

وذلك بالخروج بالاستفهام عن معناه الأصلي واستخدامه في

الدلالة على ما يتحلّى به المسؤول عنه من صفات حميدة

كالشجاعة والكرم والسيادة والملك وما أشبه ذلك. مثل :

1- من فيكم الملك المطاع كأنه تحت السوابغ تبّع في حمير؟

2- أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر؟

3- من للمحافل والجحافل والسرى؟ فقدت بفقدك نيرا لا يطلع

4- ومن اتخذت على الضيوف خليفة؟ ضاعوا، ومثلك لا يكاد يضيّع

5- إذا القوم قالوا: من فتى لعظيمة؟ فما كلهم يدعى ولكنه الفتى

6- إذا القوم قالوا: من فتى؟ خلت أني دُعيت، فلم أكسل ولم أتبدّل

6- التحقير

عند ما يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي للدلالة على ضالة المسؤول عنه وصغر شأنه مع معرفة المتكلم أو السائل به مثل :

- «من هذا؟». والعلاقة أن المحتقر من شأنه أن يجهل لعدم الاهتمام به فيُسأل عنه والاحتقار فيه إظهار حقارة المخاطب وإظهار اعتقاد صغره، ولذلك يصح في غير العاقل نحو: «ما هذا؟»، أي هو شيء حقير قليل .

ومما ورد منه في القرآن قوله تعالى على لسان الكفار: أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا؟، ومن أمثلته شعرا :

(1) الشرة: بكسر الشين: الشر والحدة والحرص، والشنار بفتح الشين: أقيح العيب.

(2) المحاجم: جمع محجمة بكسر الميم وهي الوعاء الذي يجمع فيه دم الحجامة عند المص، والجلم: أحد شقي المشطر. قيل إن كافورا كان عبدا لحجام بمصر ثم اشتراه الإخشيد.

(3) الأراقم: حي من تغلب، وعبد الأراقم: كناية عن الأخطل، والضلة بكسر الضاد: ضد الهدى.

1- فدع الوعيد فما الوعيد بضائري أطنين أجنحة الذباب يطير؟

2- أتظن أنك للمعالي كاسب وخبيّ أمرك شرّة وشنار؟

3- من أية الطرق يأتي مثلك الكرم؟ أين المحاجم يا كافور والجلم؟

4- أيشتمنا عبد الأراقم ضلة؟ فماذا الذي تجدي عليك الأراقم

7- الاستبطاء

وهو عدّ الشيء بطيئا في زمن انتظاره وقد يكون محبوبا منتظرا، ولهذا يخرج الاستفهام فيه عن معناه الأصلي ، مثل :

2- متى يعود السلام إلى أرض الوطن ؟

3- متى يتحد المسلمون ؟

4- متى نصر الله ؟

5- إلام وفيهم تنقلنا ركاب ونأمل أن يكون لنا أوان؟

6- حتى متى أنت في لهو وفي لعب والموت نحوك يهوي فاتحا فاه؟

7- حتام نحن نساري النجم في الظلم؟ وما سراه على خف ولا قدم

8- طال بي الشوق ، ولكن ما التقينا فمتى ألقاك في الدنيا؟ وأينا؟

9- متى يشتهي من لاعج الشوق في الحشى محب لها في قربه متباعد؟

8- الإنكار

وقد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي للدلالة على أن المستفهم عنه أمر منكر عرفاً أو شرعاً . مثل

1- قولك لمن يقف بسيارته في طريق عام من غير سبب: «أتعوق غيرك عن السير في الطريق؟»

2- قولك لمسلم يأكل أو يدخن نهاراً في رمضان : «أتأكل أو تدخن في شهر الصيام؟»
فأنت في كلا السؤالين تنكر على المخاطب صدور مثل هذا العمل الشائن منه وتقرّعه عليه..

3- قوله تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً؟

4- قوله تعالى على لسان إبراهيم عندما أسرع إليه قومه بعد أن كسر أصنامهم :

" قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ "

5- قال تعالى : " وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (123) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ (124) أَتَدْعُونَ بَغْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ " .

6- قوله تعالى: " أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخِذُ وَلِيًّا "

– " أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ "

- "أَفَكَا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ"

7- قول امرئ القيس :

أَيَقْتَلَنِي وَالْمَشْرِفِي مُضَاجِعِي وَمَسْنُونَةُ زَرْقِ كَأَنِيَابِ أَغْوَالِ؟

8 - وقول آخر :

أَتَرَكُ إِنْ قَلَّتْ دِرَاهِمُ خَالِدٍ زِيَارَتُهُ؟ إِنْ إِيذَنَ لِلثِّمِ

9- التسوية

وتأتي الهمزة للتسوية المصريح بها مثل :

1- قوله تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ "

- فهم يعلمون مسبقا أنهم أنذروا ومع ذلك أصروا على كفرهم وعنادهم، ولهذا يجيء الاستفهام هنا للدلالة على أن إنذار الرسول وعدمه بالنسبة لهم سواء.

ومن أجل ذلك خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي ليؤدي معنى مجازيا بلاغيا هو التسوية.

2- قوله تعالى: وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ "

3- ومنه قول المتنبي :

ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا؟

10- التشويق

وفيه لا يطلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له من قبل ،

وإنما يريد أن يوجه المخاطب ويشوقه إلى أمر من الأمور، مثل:

1- قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "

2- قوله تعالى على لسان إبليس عند ما راح يوسوس لآدم ويغريه بالأكل من الشجرة التي نهاه الله عن الاقتراب منها: " قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى "

3- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟" قالوا بلى يا رسول الله. قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط" ((رواه مسلم)).

11- الوعيد

ويسميه بعض البلاغيين «التهديد»، وذلك نحو قولك لمن يسيء:
 الأدب «ألم أؤدب فلانا؟» إذا كان المخاطب المسيء للأدب عالما
 بذلك، وهو أنك أدبت فلانا، فيفهم معنى الوعيد والتهديد والتخويف فلا يحمل كلامك على
 الاستفهام الحقيقي. مثل :

- 1- قوله تعالى: " أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ "
- 2- له تعالى: " أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ * ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ الْآخِرِينَ * كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ "



الدرس
الثالث

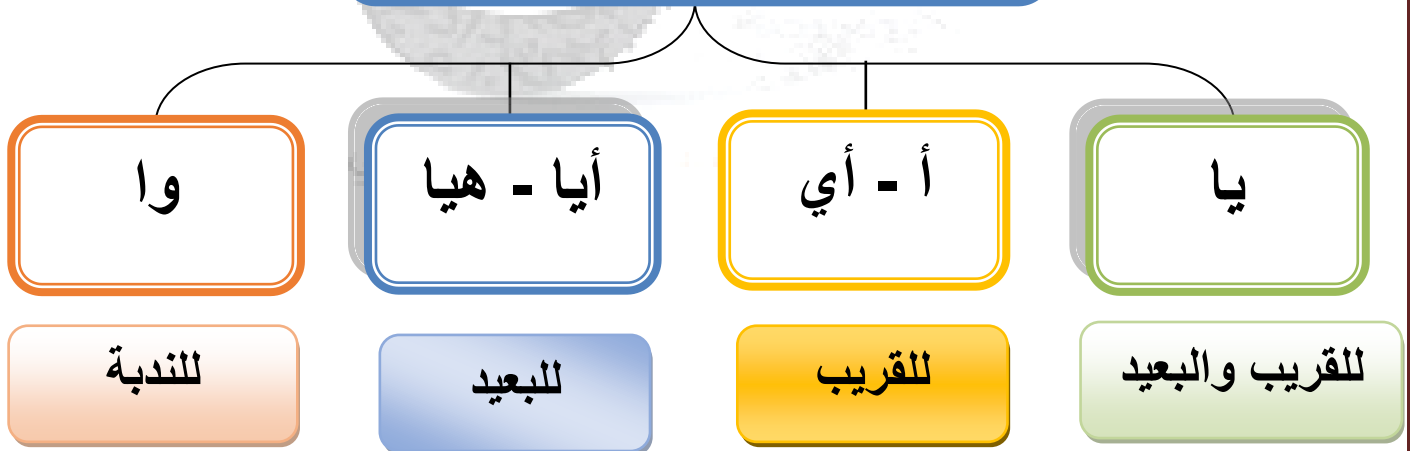
3- أسلوب النداء

إنشاء طلبى ، يدعو به المتكلم المنادى ليقبل عليه وينتبه إلى
ما يريد قوله

ويستخدم لذلك حرفا من حروف النداء

- يا طلاب العلم ، اجتهدوا .
- أي بني ، ساعد المحتاجين .
- أيا رجلاً ، خذ بيدي .
- أ محمد ، افتح الباب .

أدوات النداء



النداء

من الأغراض البلاغية

التحسر

التعجب

التحبيب

التحقير

التعظيم

الإغراء

الندبة

التمني

الاختصاص

الاستغاثة

المعنى الحقيقي

طلب الإقبال

بحرف نائب مناب (أدعو)

من الأغراض البلاغية للنداء

- قد يخرج النداء من معناه الحقيقي لمعانٍ بلاغية تفهم من السياق مثل :

1- التحبيب - التودد

- 1- قال الأب لابنه : اجتهد يا قرّة عيني في دراستك .
- 2- يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
- 3- بنيّتي يا برعم الربيع يا نبضة الحنان والرجاء
- 4- أحسين إني واعظ متأدب فافهم فإن العاقل المتأدب

2- التعجب

- 1- يا لجمال الطبيعة – يا لجمال الربيع
- 2- يا لطيفة الرجل – ويا لعظمة سلوكه
- 3- يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
- 4- أيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف
- 5- فَيَا لَكَ مَنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بكل مُغار الفتل شَدَّتْ بِيذِلْ

3-التحسر

- 1- قال تعالى : " ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا "
- 2- يا شبابي وأين مني شبابي آذنتني حباله بانقطاعي
- 3- فيا قبر معن كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا
- 4- شبابي! وأين مني شبابي؟ آذنتني حباله بانقضاب
- 5- يا أبا القاسم الذي كنت أرجوه لدهري قطعت متن الرجاء
- 6- فيا لهفي عليه ولهف أُمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي
- 7- قالى تعالى " وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم "
- 8- يا أمة ما زلت أسأل حالها عنها فتتطق بالجواب فواجع
- 9- وقول عربية تتحسر على ابنها :
دعوتك يا بني فلم تجبني فردت دعوتي ياسا عليا

4-الإغراء

- 1- يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
- 2- يا ربة الحسن : هل لي فيك من أمل ؟ إني هجرت وكل الناس عاذان
- 3- يا كريم أقبل - يا شجاع تقدم
- 4- يا رجاء العيون في كل أرض لم يكن غير أن أراك رجائي

5- الدعاء

- 1- ربنا اغفر لنا ذنوبنا - ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة .
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ أَرْحَمُ بِي مَنْ أَنْ تَكُنِيَ إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي ، أَوْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ أَمْرِي "

6- الاستغاثة

- 1- يا رجال ذوي الأبواب من نفر لا يبرح السفه المردي لهم دينا
- 2- يا أولي القوة للضعفاء .
- 3- يا لقومي ويا لأمثال قومي لأناس عتوهم في ازدياد
- 4- يا لأهل الحي ، لمن التهبت النار بيوتهم وشردت أطفالهم ونساءهم

7- التحقير

- 1- أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع
- 2- أيا هذا أطمع في المعالي وما يحظى بها إلا الرجال؟
- 3- وجهك يا عمرو فيه طول وفي وجوه الكلاب طول هوييني
- 4- يأيها الرجل المدلس نفسه في جملة الكرماء والأدباء
- بالبيت ينشد ربعه أو نصفه والخبز يرزأ عنده والماء
- 5- قال عتبة بن أبي سفيان مخاطبا قوما وقد بلغه عنهم خبر أغضبه "يا ألام أنوف ركبت بين أعين"
- 6- أيا كانزا للمال لا المال نافع ولا أنت باق فلتعش مقبورا

8- التمني

- 1- يا دار عبلة حبيت من دار .. سيرت فيك وفيمن فيك أشعار
- 2- أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي بِصُبْحٍ، وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَل
- 3- يا ليالي ... وانجلي لا تعودي ... ٥ بما تحسنيه من عزاء
يا أماسي ... وانطوي لا تعيشي ... بين دنياه عذبة الإيحاء
يا أغاني ... واصمتي لا تسري ... ٥ بما تحملينه من غنائ
يا أمانى ... واهدي لا تماشي ... ٥ ولا تشغليه بالأشقياء
يا مآسي ... واسكتي لا تضجي ... ودعيه يعيش كالأحياء
- 4- قول الخنساء في رثاء أخيها صخر:
أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى؟

9- التعظيم

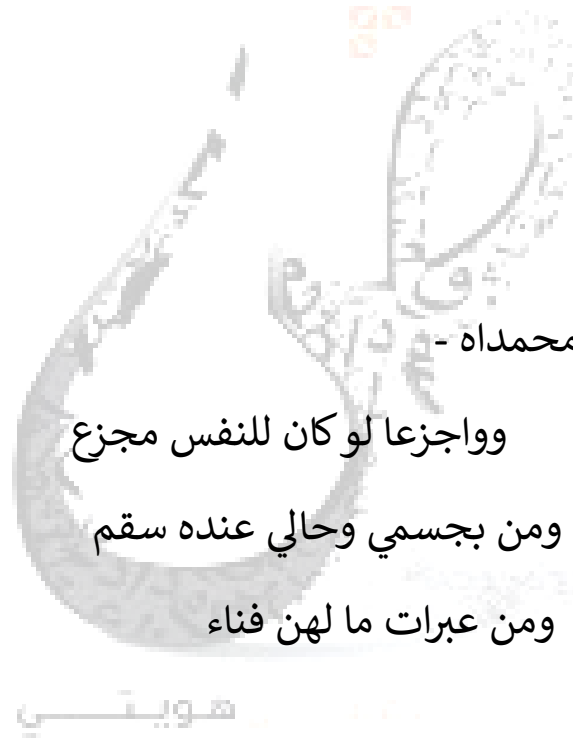
- 1- يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزع
- 2- يا رجاء العيون في كل أرض لم يكن غير أن أراك رجائي
- 3- أيا آخذا من دهره حق نفسه ومثلك يعطي حقه ويهاب
- 4- يا ربة الحسن: هل لي فيك من أمل؟ إني هجرت وكل الناس عاداني
- 5- يا خير من ملك الملوك بجوده ولفضله قد أشبه الأملاك
- 6- يا قاهر الأعداء يا تاج العروبة عشت في أرض العروبة سيدا
- 7- قابوس يا فجرنا الموعود جئت لنا عطية الله إنقاذا من النصب

10- الاختصاص

يأتي لتوضيح ضمير وتخصيص اسم ظاهر بعد الضمير

- 1- أنت يا عمانُ بمنزلة الأم لي .
- 2- بعلمكم أيها الشباب يعتز الوطن وينهض .
- 3- استيقظوا يا بني الأوطان وانتصبوا .. للعلم فهو مدار العدل في الأمم

11- الندبة



- 1- وامعتصماه - واحسرتاه - وامحمداه -
- 2- فوا حزنا لو ينفع الحزن أهله وواجزعا لو كان للنفس مجزع
- 3- واحر قلباه ممن قلبه شبيم ومن بجسمي وحالي عنده سقم
- 4- فواكبدا من حب لا يحبني ومن عبرات ما لهن فناء

هويني

دعاء المذاكرة

"اللهم اني اسألك فهم النبيين
وحفظ المرسلين والملائكة
المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة
بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وسري
بطاعتك، إنك على كل شيء قدير
وحسبنا الله ونعم الوكيل."

تمت المهمة



أسألكم الدعاء